

تفسير التسهيل لابن جزي | حرف الباء من قوله بعد إلى قوله بدا

خالد السبت

السلام عليكم ورحمة الله تفضل معهم شيخنا احسن الله اليك ما يتعلق بالمقابلة تم التواصل مع الاخ علي قيدنا بعض الفروقات في النسخة فهذا هو من اول من الاول بدأنا بس آآ اعتنينا بالجزء الغريب من من حيث وصلنا - [00:00:01](#) الى نهاية الغريب ثم بدأت معه من البداية قيدناها على النسخة في فروق مؤثرة؟ والله في فروق مؤثرة نعم في فروق كبيرة. في بعض المواضع طيب طالع الان في اللي عندنا اليوم ولا - [00:00:24](#) من اول نبدأ فيها اقول نطالع في اللي عندنا اليوم ولا نراجعها من اولها اللي ترونه يا شيخ تبونا اذا عندك من اولها ان الاول ليس بالكثير لكن لو نتابع من نفس من حيث وضعنا وصلنا يعني - [00:00:41](#) صفحة كم؟ هذه الفروق بين فرق مؤثرة الى النسخ صفحة كم الان في صفحة مئة وواحد وعشرين مئة وواحد وعشرين يعني مثال للفروق كيف مثال للفروق او احد الفروق يعني - [00:00:58](#) نبغى الفروق انت ما جبتها على الاقل من اول المفردات لا المفردات يعني انا بدأت من حيث وصلنا اخر اخر شيء حرف الباء الى نهاية الغريب. طيب تفضل نبدأ؟ هات - [00:01:20](#) الفروق يعني مثلا في صفحة مئتين واثنين وعشرين هذا الفرق يسير ليس مؤثر مئة واثنين وعشرين ها؟ مئة واثنين وعشرين وهي مثبتة في الهامش ايضا وهي براهين من من المعجزات. جميع المخطوطات - [00:01:36](#) المعجزات بالجمع وليس المعجزة هذا غير مؤثر. هذا في اي كلمة في اول مفردة بينات ايوه براهين من المعجزة من المعجزة. وفي الهامش ذكر المعجزات وكل النسخ الخطية يعني تثبت المعجزات بالجمع - [00:01:52](#) اه هذا غير مؤثر نعم في ايضا الصفحة التي تليها مئة وثلاثة وعشرين مبلسون مبلسون يقول جمع مبلس وهو البائس في جميع النسخ الخطية اليائس طيب صفحة مئة واربعة وعشرين حرف التاء - [00:02:11](#) ايه فرق يسير غير مؤثر يقول آآ في وتاب الله على العبد الهمة التوبة وفي جميع النسخ الهمة للتوبة فالهمة التوبة الهمة للتوبة الصحيح الهمة التوبة التوبة الصحيح الهمة التوبة - [00:02:39](#) الذي يليها اترف يقول هنا انعم وفي جميع النسخ نعموا يعني يقول اه في مادة ثابور بحرف التاء قبور اي صاح واهلكاه وهذه في احدى النسخ وفي بقية النسخ هلاكا - [00:03:04](#) قبور يعني هلاك ولكن هكذا؟ ايه هلاكا في بقية النسخ؟ اي نعم هذي جميع النسخ اللي وقف عليها هو ووقف على اربع نسخ وفي هذا الكتاب ومن قبله قلنا على ثمان اظن - [00:03:28](#) لهذا وواضح ان بعض هذه الفروق ليست هذه يسيرة لكن في امثلة لفروق طيب مؤثرة يعني تفضل يقول في مادة التاء ايضا ثمر مما يؤكل ما يؤكل مما تنبت هذا فيه نسخة وبقية النسخ تنبته - [00:03:46](#) ماشي هذا لا اثر له نعم كاتبة في الهامش طيب في مادة الجيم يقول جان له معنيان جان له معنيان الجن وفي جميع النسخ مكتوب الجنون طبعا هذا غير صحيح - [00:04:09](#) كذا جميع النسخ في جميع النسخ الخطية اللي وقف عليها. هم. يقول الجنون الامام الصحيح كأنها يعني كأنها جنون نعم ان سلمك الله حرف الحاء حسب في نهاية الصفحة مئة وسبعة وعشرين - [00:04:30](#) اخر الصفحة حسب ايه يقول في نهاية السطر واحداها وفي جميع النسخ واحداها سهلة ذي نعم. في قبلها الله يحفظك حطة سقط

كلمة بسيطة وهي حط عنا ذنوبنا وقيل هي سقطت كلمة هي - [00:04:49](#)

هي كلمة بالعبرانية حطها اي نعم في نفس الصفحة وقيل بسقطت هي هذه صفحة كم بارك الله فيك؟ صفحة مئة وسبعة وعشرين

حطة وقيل هي سقطت هي كلمة بالعبرانية طيب باقي كثير ها - [00:05:12](#)

اي في بقية طيب انا افضل اشر عندك انا وقفنا هنا ونحن نقرأ تذكر الفروق ها؟ طيب جميل بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين صلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولوالدينا -

[00:05:36](#)

شيخنا والحاضرين والمستمعين. اما بعد فيقول الامام ابن جزى الكلي بعد له معنيان ضد القرب والفعل منه بعد بضم العين والهالك

والفعل منه بكسرهما. ومنه كما بعد الثمود الحمد لله - [00:05:59](#)

والصلاة والسلام على رسول الله اما بعد فقله بعد له معنيان ضد القرب قل هلاك ابن فارس يرجع ذلك الى اصلين الاول خلاف القرب

ومقابل قبل يذكر ايضا يشير الى معنى - [00:06:21](#)

الهالك بل المعنى الاول الذي هو ضد القرب يقول الفعل منه بعد والهالك الفعل منه يقول بعد عندهم هكذا هذا في النسخة الثانية

النسخة الاماراتية الفعل منه بعيدا كسر نعم - [00:06:50](#)

بكسرهما كما بعدت تموت كما بعد الثمود تعد اي هلك بعد اي هلك واما الذي يقابل القرب وكقولهم جاء من بعد الذي تقابل؟ قبل قال

جاء من بعد كما يقال جاء - [00:07:20](#)

من قبل بعد ذلك وقبل ذلك فهما متقابلان قوله تبارك وتعالى يوم تجد كل نفس ما عملت من خير محضرا وما عملت من سوء لو تود

لو ان بينها وبينه امدا - [00:07:49](#)

بعيدا بعيدا هذا يقابل مقابل القرب قابل القرب في قوله تبارك وتعالى ويريد الشيطان ان يضلهم ضلالا بعيدا هذا يقابل القرب وكذلك

في قوله تعالى فقد ضل ضلالا بعيدا اما بمعنى الهالك فقله تبارك وتعالى - [00:08:15](#)

وقيل بعدا للقوم الظالمين بعدا للقوم الظالمين فهذا طيب قوله تبارك وتعالى لله الامر من قبل ومن بعد من قبل ومن بعد هذه التي

تقابل قبل من قبل ومن بعد - [00:08:43](#)

فهذه ليست بمعنى القرب وليست بمعنى الهالك وهذه جاءت على كل حال هذه المادة في القرآن في مواضع كثيرة جدا استعمالا

بالاضافة وبغير الاضافة الذين ينقضون عهد الله من بعد - [00:09:07](#)

ميثاقه من بعد هذه التي تقابل من قبل ثم عفونا عنكم من بعد من بعد ذلك مقابل من قبل ان قال لبنيه ما تعبدون من بعدي يعني

تقابل من قبل - [00:09:31](#)

فصار عندنا معنى الهالك وايضا ما يقابل القرب البعد وكذلك ما يقابل قبل فهذا الاصل الثاني الذي اشار اليه ابن فارس رحمه الله يعني

مقابل قبل طيب قوله تبارك وتعالى - [00:09:53](#)

ولكن بعدت عليهم الشقة ماذا يقابل القرب هذا يقابل القرب وهكذا في قوله يا ليت بيني وبينك بعد المشرقين بعد المشرقين

هذا يقابل القرب ايضا فقالوا ربنا باعد بين اسفارنا - [00:10:22](#)

على القراءات فيها بعد وغير ذلك كله مقابل القرب البعد الذي يقابل القرب فضلنا احسن الله اليكم. بلى له معنيان العذاب والاختبار.

ومنه ابتلى ونبلوكم نعم هنا جعل له هذين المعنيين - [00:10:53](#)

العذاب والاختبار ابن فارس رحمه الله يرجع ذلك الى فصلين الاول اخلاق الشيء والثاني نوع من الاختبار نوع من الاختبار الاول الذي

هو اخلاق الشيء يقال ملي الثوب يبلى يعني صار رثا - [00:11:21](#)

خلقا يقال بلا وبلاء وجمع ذلك يقال خلقتان والواحد يقال له خلق ولا زالت هذه مستعملة الى اليوم ثوب خلق يعني رث قديم بالي هل

ادلك على شجرة الخلد وملك لا يبلى - [00:12:00](#)

لا يبلى فهذا بمعنى اخلاق الشيء شئ القديم يقال له ذلك واما ما يتعلق الاختبار ويقال البلاء البلاء بمعنى الاختبار فهذا على كل حال

كما تقول بلوته يعني اختبرته بلوته بلوا وبلاء - [00:12:28](#)

يعني امتحنته ابتليته وإبليته هذا كله بمعنى الاختبار وهذا الابتلاء كبار يكون بالخير والشر المحبوب وكذلك أيضا المكروه وبعض أهل العلم يرجع ما يتصل بهذا المعنى إلى الاختبار أو نتيجته - [00:13:05](#)

نتيجة الاختبار سواء كانت حسنة أو سيئة فقد يطلق ذلك على السبب الموصل إلى هذه النتيجة فهذا كله قد يعبر عنه بهذه اللفظ يقول الله تبارك وتعالى وفي ذلك بلاء من ربكم عظيم - [00:13:40](#)

هنا بمعنى الاختبار بلاء من ربكم عظيم والمفسرون قد يذكرون معاني مقاربة أو مغايرة والواقع أنها ترجع إلى هذا ترجع إلى هذا قال وليبلي المؤمنين منه بلاء حسنا البلاء الحسن هنا ما هو؟ النصر - [00:14:10](#)

لكن هذا يرجع يعني هنا يفسرونه مثلا بالنصر ليبلي المؤمنين منه بلاء حسنا يعني ينصرهم هذا هو البلاء الحسن في هذا الموضع لكن الواقع أن هذا يرجع إلى معنى الاختبار - [00:14:38](#)

فهو ينصرهم هذا النصر على الأعداء ليختبر شكرهم وحالهم كيف تكون بعد ذلك كيف تكون بعد النصر والغلبة والظفر الناس يقلبون في هذا في ظهر حال العبد في حال السراء - [00:14:55](#)

الضراء وأتيناها من الآيات ما فيه بلاء مبين وفيه بلاء مبين وإذا ابتلى إبراهيم ربه هذه واضحة أنها بمعنى الاختبار ولنبلونكم بشيء من الخوف والجوع فهذا كله بمعنى الاختبار ولنبلونكم حتى نعلم المجاهدين منكم - [00:15:17](#)

والصابرين ونبلوا أخباركم تبر قوله تبارك وتعالى هنالك تبلو كل نفس ما أسلفت يعني هنا تتكشف لها الحقيقة ما علاقته بالابتلاء كما يكشف الابتلاء الحقيقة الابتلاء يكشف الحقائق تظهر يظهر التمحيص - [00:15:50](#)

يفحص الناس ويتبين الصادق من الكذب هنالك تبلو كل نفس ما أسلفت ويمكن أن يقال تبلو تختبر كل نفس ما أسلفت ووجه ارتباطه عند من يعبر عنه بغير ذلك أنه - [00:16:20](#)

يتجلى له ويظهر ما كان عليه من الحال والاعتقاد والعمل كما يكشف الابتلاء الحقائق ويظهر المخبات وهذا ظاهر ونبلوكم بالشر والخير فتنة هذا الابتلاء السراء والضراء نبلوكم وبلوناهم بالحسنات والسيئات لعلمهم - [00:16:42](#)

يرجعون تفضل نعم أحسن الله إليكم بر له معنيان الكرامة ومنه بر الوالدين وأن تبروهم والتقوى والتقوى والجمع لخصال الخير. ومنه البر من اتقى ورجل بار وبر والجميع أبرار والبر من أسماء الله تعالى - [00:17:17](#)

هذه الباء والراء حرف المضاعف أرجعه ابن فارس رحمه الله إلى أربعة أصول الأول الصدق أن نقول صدق فلان وبر نقول برت يمينه يعني صدقة يمينه أبرها أبر اليمين يعني أمضاها على - [00:17:46](#)

الصدق تقول أه بر الله حجك فر الله عملك قل حجة مبرورة يعني يرجعونها إلى معنى الصدق يقولون قبلت قبول العمل الصادق وهكذا أيضا فلان ببر ربه يعني يطيعه يرجعونه إلى معنى الصدق لأن المعاملة مع الله لا تكون إلا - [00:18:20](#)

بالصدق لا تكون إلا بالصدق حتى قولنا هو ببر قرابته يعني يقولون أصله الصدق في المحبة الصدق في المحبة يعني أن مبنى هذا البر بالقرابة إنما هو الصدق بالمحبة يعني ليس شيء - [00:18:54](#)

آخر ليس شيء آخر هذا كله يرجع إلى معنى الصدق كذلك أيضا حكاية صوت هذا المعنى الثاني عند ابن فارس رحمه الله يقول ومنه قول العرب هذا ليس في القرآن - [00:19:23](#)

ليس في القرآن لكن قول العرب هو لا يعرف كرا من بر ويقولون لا يعرف هرا من بر فالهر ما معناه؟ أبو أبو فالج لا يعرف هرا من بر لا يعرف هرا من بر - [00:19:51](#)

شو المقصود الهر يعني دعاء الغنم يقال له ذلك حكاية صوت يعني هو يقول لها عبارة هذا هذه حكايتها كذلك أيضا البر حينما يصوت بها إذا سقيت يقول لها ذلك - [00:20:17](#)

قلها بر وهذي ويقولون البربرة كثرة الكلام هي ترجع إلى هذا رجل بر بار يعني كثير إيه الكلام كثير الكلام والاصل الثالث اللي الذي ذكره هو خلاف البحر معروف البر والاصل الرابع أنه نبت - [00:20:48](#)

ومنه البر المعروف حنطة ويقال ايضا لغير ذلك غير البر حمل الاراك يقال له برير وكذلك يقال البرير لما ادرك من ثمر شجر العضاة.
الشجر الذي له شوك معروف ب - [00:21:17](#)

بلاد الحجاز على انواعه المختلفة يقال له برير على كل حال الذي عندنا في القرآن وما يتعلق بمعنى الصدق وكذلك خلاف البحر ابن
جزى رحمه الله ذكر معنى الكرامة قال ومنه بر الوالدين - [00:21:39](#)

ولن يضرؤا اذا قرابته عند ابن جزير بمعنى يكرمهم ولا يختص هذا بالقرابة والوالدين وانما يقال فيما هو اوسع من ذلك هو اوسع من
ذلك يعني الاكرام والاحسان يقال له - [00:22:04](#)

بر ولهذا فسرہ القرطبي رحمه الله بانه الاتساع في الاحسان الزيادة قالوا لذلك سميت البرية بذلك البر لسعتها لاتساعها قيل لها بر
وبرية والبر عموما هي كلمة جامعة لخصال الخير وقد مضى في الاسبوع الماضي الكلام على اسماء الله الحسنى - [00:22:23](#)

الالمان بشيء من ذلك معنى اسم الله البر فهو واسع العطاء والافضال على عباده جل جلاله وتقدس اسماءه هنا ابن جزى جعل معنا
الكرامة وايضا بالتقوى والجمع لخصال الخير هذا يرجعه - [00:22:54](#)

ابن فارس الى معنى الصدق باعتبار ان المعاملة مع الله مبناه على الصدق والاحسان الى القرابة وما الى ذلك مبناه على الصدق لا
مجرد المصانعة او التزلف او ان يفعل ذلك - [00:23:21](#)

رجاء نفع منهم يطلبه او خوفا الضر ان البر انه لا يقال له بر وانما يقال له بر اذا كان مبناه على الصدق وكذلك المعاملة مع الله عز وجل
لا يقال لها بر - [00:23:36](#)

الا اذا كان مبناه على الصدق والا يكون ذلك نفاقا او رياء او نحو ذلك ولا يسمى في هذا الاعتبار. هذا اصل الاستعمال اصل المادة
وهذا كما قلت مهم لطالب - [00:23:57](#)

العلم لكن المعنى المباشر في الموضع المعين يمكن ان يعبر عنه بعبارة قريبة هي اعلى بهذا الموضع لقوله تبارك وتعالى وبراً بوالديه
هذا بمعنى بر القرابة الذي هو بمعنى الاكرام والاحسان. هذا المعنى المباشر - [00:24:12](#)

مرجع ذلك ومبناه على الصدق لكن هنا ما نقول برا بوالديه يعني صادقا ليس هذا هو المراد وانما اصل المعنى وبراً بوالدي وقوله
تبارك وتعالى ليس البر ان تولوا وجوهكم قبل المشرق والمغرب ولكن البر من امن بالله الاية - [00:24:37](#)

هذا الذي ذكر ابن جزير رحمه الله في معناه التقوى البر العمل الصالح الذي يحبه الله تبارك وتعالى ابي بمعنى خصال الخير والمعروف
فكلمة البر من اجمع الكلمات اجمع الكلمات - [00:25:02](#)

وقد تكلم على معناها جمع من اهل العلم كشيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله وتجدون ايضا الشيخ عبد الرحمن ابن سعدي في كتابه
القواعد الحسان يذكرون مثل هذه المعاني التي هي من قبيل الحقائق الشرعية - [00:25:29](#)

البر في القرآن. ما المراد به لقوله تبارك وتعالى وليس البر بان تأتوا البيوت من ظهورها ولكن البر من اتقى لكن البر من اتقى يعني البر
تقوى من اتقى البر هو التقوى - [00:25:48](#)

العمل الصالح الذي يرضي الله تبارك وتعالى لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون لاحظ لن تنالوا البر ابن جزى يرجع مثل هذا الى اصل
معنى الصدق باعتبار المعاملة مع الله - [00:26:13](#)

تبارك وتعالى لكن المعنى المباشر هنا لن تنالوا البر يعني المراتب العالية حتى تنفقوا مما تحبون هذا لا ينافي ما سبق ولا يخرج عن
المعنى المذكور سابقا فالبر كلمة جامعة لخصال الخير لن تنالوا هذه المرتبة - [00:26:31](#)

بحيث يوصف الانسان بذلك فيقال هو بار او بر او من اهل البر او يصل الى مراتب البر حتى ينفق مما يحب ولذلك ابن جوزيه حينما
يقول يرجع الى معنى الصدق فان الذي ينفق مما يحب - [00:26:55](#)

يكون صادقا ولا بد ولذلك قيل ان الصدقة قيل لها صدقة لانها تصدق دعوى الايمان فالمال عزيز وكذلك قيل الشهادة ليقول في سبيل
الله قيل لها شهادة لان هذا برهان على صدق - [00:27:13](#)

دعواه الايمان ابي اعظم. ولهذا قال النبي صلى الله عليه وسلم الصدقة برهان الصدقة برهان فدعوى الايمان سهلة لكن حينما ينفق

اغلى ما يملك وهي المهجة وقرين المهج المال في قوله تبارك - [00:27:34](#)
وتعالى وتعاونوا على البر والتقوى. البر هنا المقصود به الخير والعمل الصالح انه هو البر الرحيم كما قلنا واسع الفضل والعطاء
والاحسان الى عباده وفسر ايضا معنى الصدق وغير ذلك من المعاني التي ذكرناها في الاسماء - [00:27:57](#)
الحسنى فكل ذلك صحيح ان الابرار لفي نعيم لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون هؤلاء هم الابرار اصحاب المراتب العالية في
الايمان اهل البر اهل العمل الصالح اهل التقوى - [00:28:24](#)
كلا ان كتاب الابرار لفي عليين فالبر هو كثير الطاعة قال فلان بر يعني كثير الطاعات قال يجمع على ابرار البار من يصدر عنه عمل البر
تستر عنه الطاعات يجمع على بررة - [00:28:45](#)
بر وابرار وبار و بررة وبررة. طيب قوله تبارك وتعالى ولا تجعلوا الله عرضة لايماكم ان تبروا تبروا يعني هنا بمعنى الاحسان وصنع
المعروف والصلة للقربات وما الى ذلك - [00:29:10](#)
يعني لا تجعلوا الله لاجلي الحلف به حاجزا يمنعكم من صلة ذوي القربات والاحسان الى الناس البر هنا بمعنى قصي له الاحسان بقوله
وحرم عليكم صيد البر ما دمتم حرما. هذا المعنى الاخر الذي يقابل - [00:29:40](#)
البحر والذي يسيركم في البر والبحر هذا واضح لا اشكال به على كل حال الذي في القرآن هو ما يرجع الى معنى الصدق والمعاني
التي ذكرها ابن جوزي رحمه الله - [00:30:06](#)
كل ذلك يرجع الى معنى الصدق عند ابن فارس رحم الله الجميع لكن هنا ابن جوزي لم يذكر معنى البر الذي هو يقابل البحر ربما
لوضوحه لا يخفى على احد - [00:30:27](#)
مع ان الذين يتكلمون في الغريب وكما ترون ابن جزير رحمه الله وعامة الذين يكتبون في الغريب يذكرون اشياء قد لا تدخل في
الغريب يعني واضحة جدا لكن كانهم ينظرون الى ما - [00:30:49](#)
الى ان ما يمكن ان يوجد فيه ادنى توقف لدى قارئ القرآن فيدخلونه ببجي والمسألة نسبية على كل حال المسألة نسبية الغرابة كذلك
ما يقال مثلا من مشكل الاعراب ما هو ما هو المشكل - [00:31:08](#)
هناك مشكلة على اهل العلم هناك مشكل على من له لربما شيء من اللام في النحو ولا عبرة بمن هو دون ذلك نعم تفضل. احسن الله
اليكم بات معروف ومصدره بيات وبيت الامر دبره بالليل - [00:31:31](#)
بات يقول معروف يعني المعنى ما يخفى ومصدر بيات هذه المادة يرجعها ابن جوزي رحمه الله الى اصل واحد وهو المأوى والمآب
ومجمع الشمل مجمع الشمل منه البيت قيل له ذلك لانه مأوى - [00:31:53](#)
لصاحبه مأوى للانسان واصل ذلك يقولون انه مأواه بالليل بيت لانه يبيت يبيت فيه وصار ذلك يقال لما اعد للسكن مطلقا قال بيت
والا في الاصل مأواه الليل هذا سواء كان - [00:32:19](#)
هذا البيت من الشعر او الوبر او كان من المدر كان من البناء باي نوع كان كالطين وغيره الحجارة كل هذا يقال له بيت وهكذا ايضا
قالوا لبيت الشعر سمي بهذا قيل له بيت باي اعتبار - [00:32:47](#)
كانه من قبيل التشبيه لانه يجمع الالفاظ و ينضم ذلك ينضم هذه الالفاظ حروف ويركب منها المعاني فهذا يقال له بيت بيت من الشعر
على كل حال نحن نقول بات - [00:33:14](#)
الرجل يبيت يعني ادركه الليل هذا الاصل ويقال بات يفعل كذا اذا قضى الليل او اغلب الليل يعمل ذلك بات يقرأ القرآن
بات يصلي يعني قضى عامة الليل - [00:33:40](#)
في الصلاة لكن المعنى الاخر الذي اشار اليه ابن جوزي رحمه الله بقية الامر دبره بالليل هو لا يخرج عن هذا قال هذا امر مبيت بليل
يعني مدبر بليل وكذلك ما يقصد - [00:34:01](#)
به انه دبره بخفاء يعني قد لا يكون دبره بالليل دبره بالنهار لكن لان الليل محل الخفاء قيل دبر بليل هذا امر دبر بليل يعني فيه خفاء
الليل هو الاصل - [00:34:23](#)

بذلك ظلامه وكذلك ايضا يقال بيت القوم يعني في الغزو والحرب التبييت تجدون في كتب الفقه السير سير ليست تراجع وانما ما يتعلق الجهاد واحكامه توابعه قال التبييت ما حكم التبييت - [00:34:41](#)

يعني الايقاع بالقوم ليلا الاغارة عليهم ليلا شو قال لي هذا يا ابو فالح بيته ويقال اهجدهم بالليل من الهجوم يعني بيتهم ليلا فهذه مستعملة الى اليوم فهذا حينما يكون مفاجئا لاغارة - [00:35:14](#)

وهم حال كونهم غارين بنوم قالوا تقاسموا بالله لنبيتنه واهله. فهذا بمعنى التبييت يعني لنباغتنه واهله بالاهلاك ليلا الاهلاك ليلا في قوله تبارك وتعالى وكم من قرية اهلكناها فجاءها بأسنا بياتا - [00:35:41](#)

وهم قائلون بياتا اذى البيات اما انه مصدر من بات يعني وقت البيات فكأنه قال ليلا ليلا واما اسم بمعنى التبييت يعني الايقاع بالعدو فجأة جاءها بأسنا بياتا يعني تبيتا - [00:36:09](#)

لهم يعني وهم على غفلة في حال غرة. والمعنى في النهاية يرجع الى بشيء واحد لان الذي يأتيهم في الليل يكون هؤلاء في حال من الغفلة في نومهم افأمن اهل القرى ان يأتيهم بأسنا؟ بياتا وهم نائمون - [00:36:35](#)

كذلك ايضا قل ارايتم ان اتاكم عذابه بياتا فاذا برزوا من عندك لاحظ هنا بيت طائفة منهم غير الذي تقول والله يكتب ما يبيتون. يعني دبروا ليل بيت طائفة منهم - [00:37:00](#)

او دبروه في خفاء كما ذكرنا سابقا ولكن لما كان يكون ذلك عادة في الليل قيل عبر بذلك يعني يدبرون خلاف ما تقول بيت طائفة منهم هذا اذا كان تدبير وادارة بينهم - [00:37:20](#)

وقد يكون هذا التبييت يبيته المرء في نفسه. تقول فلان بيت خلاف ما قيل له او ما طلب منه او ما امر به بيت امرا في نفسه على كل حال هذا اصل - [00:37:42](#)

الاستعمال ان ذلك يرجع الى المبيت كل استعمالاته البيت البيات والتبييت وبيت وهو معهم اذ يبيتون ما لا يرضى من القوم والذين يبيتون لربهم سجدا وقياما يعني يقضون ليلهم في الصلاة - [00:38:04](#)

بين سجود وقيام هذا وصف لهم باحياء الليل تفضل نعم احسن الله اليكم بغتة فجأة. نعم البغتة ترجع الى هذا المعنى المفاجأة او المفاجأة حتى اذا جاءتهم الساعة بغتة يعني فجأة - [00:38:34](#)

اخذناهم بغتة فاذا هم ملبسون قل ارايتكم ان اتاكم عذاب الله بغتة او جهرة يعني فجأة او كان لذلك مقدمات يعرفون العذاب بها لا تأتكم الا بغتة هذه السعة كما ذكر النبي صلى الله عليه - [00:39:04](#)

واله وسلم في الرجل الذي رجلان يتبايعان الثوب كذلك ايضا هذا الذي يحلب ناقته والآخر الذي يصلح حوضه فتفجأهم الساعة او تأتيم الساعة بغتة وهم لا يشعرون البغت وان يفاجأ - [00:39:29](#)

الانسان بالشئ نعم تفضل احسن الله اليكم بروج جمع برج وهو الحصن. وبروج السماء منازل الشمس والقمر نعم لاحظ هنا انه ذكر معنيين حصن ومنازل الشمس والقمر هذه المادة يرجعها - [00:39:53](#)

ابن جوزي رحمه الله الى معنيين الى اصليين الاول البروز لاحظ هنا ما ذكر اصل المعنى وانما يذكر المعمل المباشر البروز والظهور البروز الظهور لا شك ان هذا اصل تدور عليه كثير من استعمالات - [00:40:22](#)

هذه المادة فاصل ذلك يرجع الى معنى الانكشاف والبروز ولهذا نقول البرج لظهوره وانكشافه المباني المرتفعة يقال لها ابراج برج المياه ونحو ذلك هذا كله يقال له برج لظهوره وانكشافه - [00:40:46](#)

فبرج الشيء اذا ظهر وارتفع ومن هنا قيل للانكشاف بروج قال للمرأة التي تظهر مفاتها متبرجة وهكذا يرجع اليها استعمالات او اطلاقات او عبارات السلف رضي الله عنهم في تفسير بعض المواضع من كتاب الله - [00:41:11](#)

تبارك وتعالى كقوله ولا تبرجن تبرج الجاهلية الاولى. كل ما قالوه في ذلك صحيح يعني بمعنى انها مثلا التي تمشي في وسط الطريق هذي من الظهور والانكشاف لا تلصق بحافات الطريق - [00:41:31](#)

حياء ومباعدة من الرجال وكذلك ايضا التي تعمل مخالطة للرجال متبرجة ولو كانت مستترة لا يرى منها شيء لانها تكون قد ظهرت

وبرزت يقال متبرجة بهذا الاعتبار. والتي تظهر مفاتها - 00:41:46

يقال لها متبرجة قال لها متبرجة ولهذا قالوا اصل التبرج هو التكلف في اظهار ما يخفى ثم خص بتكشف المرأة في غالب الاستعمال وتجد في كلام ائمة اللغة كالازهري غيره - 00:42:10

تجد امثال هذه العبارة يقال تبرجت المرأة اذا اظهرت وجهها اذا اظهرت وجهها فهي متبرجة من هنا قيل ايضا البارجة والبوارج السفن الكبار قال هذه بارجة يقال للسفن الحربية ايضا - 00:42:33

بوارج منذ القدم يعني هذا استعمال قديم جدا قال للسفن الحربية يقال لها ذلك فهذا الاصل الاول الذي الذي هو الظهور والبروز ويقال ايضا الوزر والملجأ وذكر الاصل الثاني البرج - 00:42:55

يقول واحد بروج السماء واصل البروج الحصون والقصور. اصل البروج الحصون والقصور. يعني لو ان احدا اراد ان يجمع اصل المعنى يمكن ان يقول العلو والارتفاع والانكشاف فهذه المرأة التي تخرج متبرجة هي قد برزت وظهرت وانكشفت. البرج البارجة

البوارج - 00:43:23

البروج بمعنى القصور لارتفاعها وظهورها بروج السماء ايضا كذلك حتى ان بعضهم فسر البروج التي في السماء بمعنى القصور والبروج يقال ايضا ما يكون على الحصول ما يكون من الحصون وما يشبهها. يعني في السابق كانوا يبنون - 00:43:48

اه حائطا يحيط بالمدن بالبلد ويضعون عليه ابراج هذي قيل لها ابراج لارتفاعها هي مواضع مرتفعة في الزوايا او بعض النواحي يقال لها ابراج لظهورها وانكشافها ولهذا فان بعض اهل العلم يرجع جميع استعمالات هذه - 00:44:11

المادة الى اصل الظهور والانكشاف ويربط بها بروج السماء وما الى ذلك والله تعالى اعلم وهذا له وجه له وجه في قوله تبارك وتعالى ولو كنتم في بروج مشيدة البروج هنا معناها الحصون - 00:44:35

الحصون وهكذا ايضا ولقد جعلنا في السماء بروجاً وهي منازل الشمس والقمر تبارك الذي جعل في السماء بروجاً والسماء ذات البروج يعني منازل الشمس والقمر وبعضهم يقول الكواكب وبعضهم يقول للنجوم وبعضهم يقول القصور - 00:45:01

يعني كأن هذه المنازل التي تنزل فيها الشمس والقمر وهي اثنا عشر منزلاً كأنها قصور تنزل فيها اقرن في بيوتكن ولا تبرجن تبرج الجاهلية الاولى تكشف بصوره المتنوعة بالمخالطة او - 00:45:36

اظهار المفاتن او غير ذلك ولهذا بعضهم يقول المرأة المتبرجة مثلاً هي الخراجة الولاجة يعني كثيرة الخروج هذا كله مما يدخل فيه. فالتى تبدي وجهها متبرجة التي تبدي مفاتن الجسد متبرجة لا تحتجب متبرجة - 00:45:58

التي تمشي في وسط الرجال التي تعمل بين الرجال خالطهم قال لها متبرجة كل ذلك من التبرج غير متبرجات بزينة هذا في القواعد من النساء بهذا القيد يعني غير مظهرات - 00:46:19

الى الزينة فهو يرجع الى معنى الظهور والله اعلم نعم تفضل. احسن الله اليكم بين ظرف وبين يدي الشيء ما تقدم قبله والبين الفراق والاجتماع لانه من الاضداد هذه المادة - 00:46:37

مادتان بعدها بينهما ارتباط فهنا بين ظرف وبين يدي الشيء ما تقدم قبله ابن فارس رحمه الله يرجع اصل هذه المادة الى بعد الشيء وانكشافه يقول فالبين الفراق يقال بان يبين - 00:46:57

بيننا وبينونة بان يعني انفصل فهذا بمعنى انه بعد كل جزء عن الآخر واضح بل بين الافتراق كذلك ايضا يقولون البيون هي البئر البعيدة القعر لاحظ البعد والبين قطعة من الارض على مد - 00:47:29

على قدر مد البصر بقدر مد البصر يقال لها بين حينما يقول مثلاً اشتريت بينا يعني ارضا بهذا المقدار ارض كبيرة على قدر مد البصر وكذلك ايضا كما سيأتي قد بان الشيء - 00:48:01

اذا اتضح وانكشف اذا اتضح وانكشف فابن جزير يرجع ذلك الى البعد والانكشاف البعد والانكشاف ومن هنا يقال للفراق البيونة يقال في الطلاق البيونة الصغرى والبيونة الكبرى ويقال بانته منه - 00:48:24

امراته فهذا كله بمعنى الافتراق يقول ابن جوزي ظرف وبين يدي الشيء ما تقدم قبله يعني هذا مثال بين يدي الشيء بين يدي الشهر

بين يدي العام بين يدي كذا - 00:48:50

يعني ما تقدم قبله اقول مثلا اذكر بين يدي هذا الدرس تنبيهها او استدراكا او تصحيحا للنسخة بين يديه يعني ما يكون يتقدمه يكون قبله وهكذا البين بمعنى الافتراق ولهذا يقال - 00:49:18

غراب البين كانوا يتشائمون بالغربان يقول شاعرهم مشائيم ليسوا مصلحين عشيرة ولنا عيب الا ببين غرابها ولا ناعب الا ببين يعني هو ينذر بالفراق لانهم اذا سمعوا الغراب او صوته او كذا - 00:49:45

تشائموا به ان ذلك منذر بوفاة احد وقوع مكروه. الافتراق بعد الاجتماع ونحو ذلك فابن جزى رحمه الله يقول بانه بمعنى الافتراق او الفراق والاجتماع فهو من الازداد كيف يكون من الازداد؟ يعني البين بمعنى الاجتماع - 00:50:10

الوصلة صلة الاتصال التثام الشمل الاجتماع وسيأتي ما يوضحه بي الامثلة في قوله تبارك وتعالى مصدقا لما بين يديه من التوراة. هنا بمعنى قبله ما بين يديه من التوراة هذا بمعنى قبل - 00:50:34

المثال يا ايها الذين امنوا لا تقدموا بين يدي الله ورسوله لا تسبقوه برأي ولا اقتراح اذا نجيتم الرسول فقدموا بين يدي نجواكم يعني قبل قبل النجوى لكن قوله تبارك وتعالى - 00:50:56

فلما بلغ مجمع بينهما نسي حوتهما لاحظ فلما بلغ مجمع بينهما يعني المجمع الذي يجمع بينهما هذا ظرف هذا ظرف بقوله تبارك وتعالى وان كان من قوم بينكم وبينهم ميثاق - 00:51:18

فافرق بيننا وبين قومنا بالحق فهذا كله طيب قوله تبارك وتعالى فاتقوا الله واصلحوا ذات بينكم ذات بينكم يعني ما بينكم او الامر بينكم او الاحوال الواقعة بينكم او حقيقة ما بينكم - 00:51:47

اصلحوا ذات بينكم الوصلة بينكم لقد تقطع بينكم يعني وصلكم ومودتكم او تفرقا شملكم هنا لانه عبر تقطع والا فالبين هنا بمعنى الوصل البين قلنا يأتي بمعنى الوصل ايصال الاجتماع - 00:52:09

ويأتي بمعنى الافتراق فتحول اجتماعهم الى الى فرقة طيب اذى ما يتعلق البين او بين وما بعده كما قلت له اتصال به نعم تفضل احسن الله اليكم بينات براهين من المعجزات وغيرها - 00:52:35

ومبينة من البيان نعم لاحظ قلنا ان ابن جزى رحمه الله يرجع اصل المادة الى معنى بعد الشيء وانكشافه فهنا البيئات تكون باعتبار الظهور والوضوح فهنا يقول براهين من المعجزة - 00:53:04

هذا تفسير مباشر للفظه والا فالبراهين قيل لها قيل للبيئات هنا عبر عنها قال براهين لكونها في غاية الوضوح فان ما يأتي به الانبياء عليهم الصلاة والسلام لا لبس فيه - 00:53:27

ولهذا موسى صلى الله عليه وسلم لما وعد فرعون قال وان يحشر الناس ضحى معشر الناس ضحى بحيث لا يبقى هناك التباس في ظلام المغرب ما شفت زين الصورة غير واضحة - 00:53:42

لا في الضحى تأمل قوله تبارك وتعالى ان الذين يكتُمون ما انزلنا من البيئات والهدى بينات قيل لها بينات لظهورها و انكشافها وبينات من الهدى والفرقان. وان زللت من بعد ما جاءتك البيئات - 00:54:01

ولقد اتينا موسى تسع آيات بينات يعني واضحات لذلك انزلناه آيات بينات وما الى ذلك لولا يأتيها آ آ لولا يأتيها عليه يأتيون عليهم بسلطان بين يعني ظاهر البني اسرائيل كم اتيناهم من اية بيئة واضحة - 00:54:27

حتى تأتيهم البيئة على الاقوال التي قيلت سواء قيل انه المقصود به النبي صلى الله عليه وسلم او غير ذلك كله يرجع الى معنى الشيء الواضح الذي لا خفاء فيه - 00:55:02

نعم تفضل. احسن الله اليكم يبين من البيان وله معنيان بين غير متعدد ومبين لغيره آ لا ما هو ببين كذا ولا بين غير متعدد لا بأس ومبين لغيره ويمكن بين على كل حال - 00:55:19

هذه في النسخة الاخرى النسخة الاماراتية جعلها واحدة تابعة لما سبق كما قلت لكم الثلاث ترجع الى اصل واحد لكن هو لما كان يتكلم عن المعنى المباشر صاغ ان يجعل ذلك في - 00:55:42

كل موضع بصورة مستقلة وهنا يقول من البيان كذا من البيان يعني يرجع الى ما سبق له معنيان بين او بين غير متعدد بين يعني لا يحتاج الى مفعول - [00:56:00](#)

طيب بمعنى تقول الصبح بان وبين لذي عينين بان الصبح وبين كان اتضح لكن المتعدي تقول بينت لزيد يعني وضحت له بينت الكلام هذا يحتاج الى مفعول انا بينت الكلام هذا متعدي - [00:56:24](#)

بينت المسألة لكن لما تقول بان الصبح بين الصبح يعني ظهر بان الحق بمعنى استبان اي ظهر وانكشف قال ادعوا لنا ربك يبين لنا ما هي هذا متعدي يعني يكشف لنا عن صفتها - [00:56:52](#)

ويوضحها في قوله تبارك وتعالى الا الذين تابوا واصلحوا وبينوا اي اظهروا ما بينه الله تبارك وتعالى للناس معايينة او اظهروا ما احدثوه من التوبة ليقتدي بهم غيرهم. يعني على هذين القولين بينوا ماذا - [00:57:17](#)

بينوا التوبة او بينوا تابوا واصلحوا وبينوا يعني اظهروا الحق الذي لبسوا به على الناس وهذان معنيان صحيحان فمن شروط التوبة في ما يتعلق بالافساد والتضليل انه لابد ان يبين - [00:57:40](#)

يبين ان كان وضع كتبها فينقضها تضع مقالة ينقضها شبهة ينقضها الى غير ذلك تاب من امر من الشرور متعدي مغني مثلا ما تكفي التوبة بينه وبين الله عز وجل - [00:58:04](#)

فلا بد من نقض ما سبق ونقضه يكون اتلافه وازالته ومصادرته ومنعه ونحو ذلك لان الناس يعلمون الحكم في هذا لا يلتبس ذكر هذان المعنى الا ان يأتينا بفاحشة مبينة يعني واضحة - [00:58:23](#)

لا لبس فيها توضح امرهن لقد ولقد انزلنا اليك ايات مبينات يعني واضحات او موضحات مبينات واضحات واضحة في نفسي هذا غير متعدي موضحات متعدي هذا يحتمل مبينات مبينات يعني بينات في انفسهن - [00:58:45](#)

او مبينات للناس يعني الحق وهو في الخصام غير مبين مبين من ابان الرجل اذا افصح عما في نفسه واتى بما يحتج به مبين فاذا هو خصيم مبين يبين عن - [00:59:12](#)

مكتون النفس يظهر ما في نفسه الذي لا يبين يقال له اي ونحو ذلك اساعد بنفسي واهلي من اذا عرضوا له ببعض الاذى لم يدري كيف يجيب فلم يعتبر عذر البريء - [00:59:33](#)

ولم يزل به نعم يعني يقولون يسكت حتى يظن انه مريب ان هذا الانسان قد جاء بوحدة يضربونها يضربها اهلها هذا الشاعر يتغزل بها لضعفها وانكسارها لا تستطيع الجواب فلا يبين - [00:59:56](#)

لا يبيد وهو في الخصام غير مبين. يعني البكاء يغلبها الا تستطيع ان تبين عما بنفسها وهكذا في قوله تبارك وتعالى فتبينوا دعكم فاسق نبأ فتبينوا. يعني تأملوا الامر تدبروه ليظهر لكم - [01:00:19](#)

جليا واضحا هذا بيان للناس يعني ايضاح وكشف تفضل نعم احسن الله اليكم بدأ يبدو بغير همز ظهر وابديته اظهرته والبادي ايضا من البادية ومنه بادون في الاعراب انا مكتوب من - [01:00:41](#)

عندكم البادية كذا البادية ها؟ البادية نعم البادية طيب على كل حال البادئ يقول ايضا من البادية كذا نعم من بدا خرج الى البادية واقام بها بدا بدأ من - [01:01:03](#)

البادي من بدا يعني خرج الى البادية سئلت عائشة رضي الله عنها عن البدو يعني هل كان النبي صلى الله عليه وسلم يبدو يخرج الى البادية فذكرت انه كان يخرج عليه الصلاة والسلام الى بعض - [01:01:31](#)

التلاع عنده ابل الصدقة سئلت عن البدو الخروج الى البادية جاء بكم من البدو يعني البادية وقيل لها بادية لظهورها وانكشافها وهذا الذي يبدو يخرج من البلد هو يظهر ويبرز - [01:01:47](#)

منها ابن جوزي يرجع هذا الى معنى الظهور ظهور الشيء ظهور الشيء بل بدا لهم ما كانوا يخفون من قبل يعني ظهر لهم ثم بدا لهم من بعد ما رأوا الايات يعني ظهر - [01:02:10](#)

لهم تقول بدا لي امر يعني ظهر لي امر قد بدت بغضاء من افواههم يعني ظهرت فلما ذاق الشجرة بدت يعني ظهرت لهما سوءاتهما

وفي قوله تبارك وتعالى يحسبون الاحزاب لم يذهبوا وان يأتي الاحزاب - [01:02:26](#)

يودوا لو انهم بادونا بالاعراب يعني لو انهم خارجون الى البادية يعني حاصل يعني يودوا لو انهم حاصلون في الاعراض. لو انهم بادون
الاعراب يعني لو انهم في موقع اخر بعيد - [01:02:49](#)

في البادية لا ينالهم المكروه يسمعون من اخباركم من بعد ما الذي حصل لكم. وفي قوله تعالى سواء العاكف فيه والباد اصلها البادي
البادية من بدأ خرج الى البادية او اقام بها كما سبق - [01:03:12](#)

لكن هنا اريد بالعاكف والبادي هنا المقيم والطارئ كما قلنا يقال للخارج من البلد نحن فهذا الذي يأتي الى مكة ليس من اهلها هو من
خارجها يقال له بادي ليس المقصود انه جاء من البادية - [01:03:34](#)

لكن العاكف ومن كان من اهل مكة والبادي هو الطارئ عليها المقيم الطارئ ومن اراك اتبعك الا الذين هم اراذلنا بادي الرأي. يعني ظاهر
لاحظ معنى الظهور ظاهر الرأي الذي لا رؤية فيه يقولون هؤلاء - [01:03:49](#)

سذج نعم وانما هو شيء لاح لهم ظهر لهم فاتبعوه من غير تأني وتمعن وعمق بالنظر والتفكير من غير روية هكذا يقولون طيب نتوقف
قليلا نستريح وبعدين نكمل ان شاء الله - [01:04:11](#)